

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. مدخل البحث و نوعه

إن مدخل هذا البحث يستخدم المدخل الوصفي الكيفي (Deskriptif

Kualitatif)، يعني البحث دون افتراض حيث لا يحتاج عند خطواته إلى وضع

الافتراض.<sup>1</sup> و كان المراد من مصطلح البحث الكيفي هنا هو البحث الذي كانت نتائج

غير محسولة عن طريق إجراءات الاحصاء أو شئى من الحسابيات الأخرى.<sup>2</sup>

و نوع هذا البحث لا يرى العلاقة بين المتغير الذي يتعلق بالمسائل و الأجزاء

الموجودة و لا يقصد إلى أخذ الاستنباط الذي يوضح المتغيرات التي تذكر ظاهرة أو

وقائع اجتماعية.<sup>3</sup> و هذا يبني على غرض البحث الوصفي نفسه أي تصور أحوال

المبحوث عنه أو مسائله و لا يهدف إلى أخذ الاستنباط الذي يضمن العمومية.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup>SuharsimiArikunto, *ProsedurPenelitianSuatuPendekatanPraktek*, (Yogyakarta: PT RinekaCipta, 1998), hal.245

<sup>2</sup>Anselm Strauss & Juliet Corbin, *Dasar- Dasar Penelitian Kualitatif Tatalangkah Dan Teknik- Teknik Teoritisasi Data*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003) hal. 4

<sup>3</sup>Sanapiah Faisal, *Format-Format PenelitianSosial*, (Jakarta: PT Raja GrafindoPersada, 1999), hal.20

<sup>4</sup>Marzuki, *MetodologiRiset*, (Yogyakarta: BPFU-UIIJogyakarta, 2001), hal.62

و كذلك أن البحث الكيفي بمعنى البحث الذي يهدف إلى الكشف عن طريق شمولي و طبيعي (وقعي) بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية باستفادة الباحثة نفسه كأداة رئيسية. و بذلك، كانت صفة البحث الكيفي وصفية و يميل إلى استخدام التحليل و المدخل الاستقرائي الذي يهتم جدا بالعملية و المعنى. و خصائص هذا البحث تلون صفة تقريره و نوعه حيث يوضع تقريره على صورة القصة الابتكارية و الدقيقة و الدالة على الخصائص الطبيعية الاصلية.<sup>5</sup>

يبنى البحث الكيفي على السعي في بناء آراء المبحوثين عنهم تفصيلا معبرا بأقوال و تصور طبيعي مشكل. و هذا التعريف يفضل على المنظور الطبيعي يعني السعي في بناء آراء المبحوث عن تفصيلا معبرا بأقوال و تصور طبيعي مشكل.<sup>6</sup>

فلذا، ترجى نتائج هذا البحث قدرة على تصور كامل و منتظم جيد عن أقسام المدرسة المتعلقة بتعليم كتب اللغة العربية.

<sup>5</sup>Asrop Safi'i, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Surabaya : Elkaf, 2005), hal.38

<sup>6</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2011) hal. 6

## ب. مكان البحث

إن مكان البحث لهذا البحث هو بالمدرسة المتوسطة الشافعية جونداع تولونج أجونج التي تقع في ولاية منطقة تولونج أجونج الجنوبية. و مسافتها قدر 18 كيلومتر من مركز مدينة تولونج أجونج. و موقعها في قرية جونداع. و اختار الباحثة هذه المدرسة لأسباب: (1) لو كانت تقع في القرية لكن عدد طلابها كثيرا و دل هذا على شهرتها و رغبة المجتمع فيها، (2) لأن موقعها استراتيجي، (3) ليس هناك طالب يبحث حول هذا الموضوع فيها.

## ج. حضور الباحثة

يقوم الباحثة في هذا البحث كأداة و جامع الحقائق معا. و أما الأداة سوى الإنسان فيمكن استعمالها و كنها مساعدة و معينة في أداء البحث. و لجمع الحقائق الأكثر ما يمكن، فيحضر الباحثة مباشرة و مشتركا مع بيئة المبحوث عنه. و دور الباحثة كأداة رئيسية في عملية جمع الحقائق فيمكن تحقيقه بالملاحظة و الاستجوبة المباشرة مع بعض الأشخاص و الأطراف المتعلقة بالبحث.

و الفرص التي استفيدها الباحثة متنوعة أحوال و منتظمة. قد تكون الإستجابة

في حال راحة و قد تكون في حال رسمية. و مع ذلك، كان الباحثة سجل توثيق

بالمدرسة المتوسطة الشافعية جونداع تولونج أجونج و سجل أحوال تلك المؤسسة التي

تجري فيها عملية التربية الدينية الإسلامية.

و طول السكون في ميدان البحث، يقوم الباحثة الملاحظة، و ذلك يناسب بما

عرفه بغدادان و نقله مولونج أن الملاحظة تدور دورا في بحث ذي خاصة التعامل

الاجتماعي بين الباحثة و المبحوث عنه حيث يحتاج إلى وقت طويل. و حينئذ تجمع

الحقائق التي تأتي بصورة المذكرات الميدانية عن طريق منتظم و يجري دون عائق.<sup>7</sup>

#### د. مصدر الحقائق

إن المراد بمصدر الحقائق في هذا البحث هو موضوع يتمكن منه حصول

الحقائق. و تلك الحقائق هي التي تتعلق بتعليم كتاب اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في

المدرسة المتوسطة الشافعية جونداع تولونج أجونج. و لأجل معرفة ذلك فيحتاج إلى

وجود المصادر المتعلقة بالحقائق المحتاجة.

---

<sup>7</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), hal. 117

إن الحقائق هي الأمر المهم لتأييد المسألة و المحتاج لإجابة مسائل البحث. و لأجل الحصول على الحقائق الموثوقة مناسبا بالغاية التي تصير موضوع البحث فتكون مصادر الحقائق من:

1. الحقائق الرئيسية، و هي الحقائق التي جمعها الباحثة و عالجها و جهزها. و أما الحقائق الرئيسية في هذا البحث تحتوي على الحقائق المحسولة من: الأول، نتائج مشاهدة الباحثة. الثاني، مقابلة الباحثة مع المخبرين منهم: رئيس المدرسة، قسم المنهج الدراسي، مدرس التعليم الديني، و المدرسين و أولياء الطلاب و بعض الطلاب. و الثالث، الوثائق الموجودة في المدرسة المتوسطة الشافعية جونداع تولونج أجونج.

2. الحقائق الثنائية، و هي الحقائق المحسولة طوال أداء الدراسة المكتبية مثل المراجع و الحقائق الكتابية المتعلقة بتعليم كتاب اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الشافعية جونداع تولونج أجونج.

يرى لوفلاندا، كما نقله ليكسي ج مولونج أن مصادر الحقائق الرئيسية في البحث الكيفي هي الأقوال و أعمال الناس المبحوثة عنهم أو المسؤولة عنهم و كذلك الوثيقة أو المصادر الكتابية الأخرى من الحقائق المزيدة.<sup>8</sup>

فتكون مصادر الحقائق في هذا البحث هي وثيقة بالمدرسة المتوسطة الشافعية جونداع تولونج أجونج و معلم الدين الإسلامي و المدرسين. و أما الحقائق في هذا البحث فهي الأقوال و الأعمال (السلوك) المحسولة من المخبرين و التي تتعلق بهذا البحث.

### هـ. الإجراءات في جمع الحقائق

وفقا بالحقائق المحتاجة في هذا البحث، فطرق جمع الحقائق المستخدمة كما يلي:

#### 1. طريقة المشاهدة

هي الطريقة لنيل الحقائق بوسيلة القيام بالملاحظة و التسجيل عن طريق منتظم نحو الظواهر أو الوقائع المكشوفة المبحوثة عنها.<sup>9</sup> و في خطاب البحث الكيفي، كانت المشاهدة ليست لاختبار الصحة و إنما معرفة الصحة المتعلقة

<sup>8</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hal.112

<sup>9</sup>*Ibid.*62

بالجانب أو الصنف كعامل الدراسة الذي طوره الباحثة. و المشاهدة هي الحضور إلى مكان الأنشطة مباشرة حتى تكون جميع الأنشطة الجارية أو الموضوع الموجود لا تخلو من اهتمام و يتمكن من نظرها عيانا. و جميع الأنشطة و الموضوع و كذلك الظروف المعينة الموجودة التي يمكن ملاحظتها و تسجيلها. <sup>10</sup> فلذا، لا بد أن يكون الباحثة في دقة لأداء الملاحظة حتى لا يفوته شيء.

و موضوع البحث الذي تراد مشاهدته في البحث الكيفي عند فرادلي يسمى حالا اجتماعيا حيث يتكون من ثلاثة عوامل وهي:

أ. المكان، أو المحل الذي يجري فيه الاتصال في الحال الاجتماعي. و في هذا

البحث هو المدرسة المتوسطة الشافعية جونداع تولونج أجونج.

ب. الممثل، العامل أو الذي يلعب دورا معينا. و في هذا البحث هم رئيس المدرسة،

مدرس الدين الإسلامي، و المدرسين، و أولياء الطلاب و بعض الطلاب.

ج. الأنشطة (Activity)، و هي ما يعمل الممثل في حال اجتماعي جار. و في هذا

الخطاب، هو أنشطة تعليم كتاب اللغة العربية الذي عقدته المدرسة المتوسطة

الشافعية جونداع تولونج أجونج.

<sup>10</sup>Djam'an Satori, dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta cv, 2011) hal. 106

ترى سوهارسيمي أريكونطا من الجانب النفسي أن المشاهدة أو الملاحظة تشمل أنشطة تركيز الاهتمام بموضوع باستخدام جميع أعضاء الحواس. فلذا، يمكن أداء المشاهدة عن طريق النظر و الشمّ و السمع و اللمس و الذوّاق.<sup>11</sup> و يجرى هذا كي تكون الحقائق الممكنة لمشاهدتها موثوقة كل ثقة.

وفقا ببحث الحقائق، فيستخدم الباحثة طريقة المشاهدة للمعرفة مباشرة عن حال المبحوث عنه.

## 2. طريقة المقابلة

إن طريقة المقابلة هي الطريقة لجمع الحقائق عن طريق إجراء الاستجوبة مع المبحوث عنه حول المسائل المتعلقة بمسائل البحث.

و أما عند ليكسي ج مولونج، فيرى أن المقابلة هي التحدث الحوار معين. و هذا الحوار يجري بين الوجهين أي بين السائل الذي يقدم الأسئلة و المجيب الذي يقدم الأجوبة عن تلك الأسئلة.

بناء على البيان السابق، يستخدم الباحثة طريقة المقابلة لأجل معرفة الحقائق

مباشرا من مصدرها.

---

<sup>11</sup>SuharsimiArikunto, *ProsedurPenelitianSuatuPendekatanPraktek*, (Yogyakarta: PT RinekaCipta, 2002), hal.146



### 3. طريقة التوثيق

إن التوثيق مشتق من كلمة الوثيقة بمعنى الأشياء المكتوبة. و عند تطبيق طريقة

التوثيق، فيطالع الأشياء المكتوبة مثل الكتب و المجلة و الوثيقة و الأنظمة و مذكرات

الاجتماع و جدول الأعمال و غيرها.<sup>12</sup>

و طريقة التوثيق هي الطريقة المستعملة لجمع الحقائق عن طريق مطالعة الصورة

البيانية و هيكل المنظمة و الخط البياني و السجلات و غيرها. و هذه الطريقة

مستخدمة لنيل الحقائق حول عدد موظفي التربية و عدد الطلاب و الطالبات.<sup>13</sup>

و طريقة التوثيق إذن هي الطريقة التي تجمع الحقائق المكتوبة الموجودة في ميدان

البحث لغرض معرفة أحوال الموضوع سواء ما سبق أو التنبؤ بالمستقبل.

### و. تحليل الحقائق

إن تحليل الحقائق أيضا هو عملية تفصل العمل (السعي) رسميا لكشف العنوان و

وضع الفكرة التي اقترحتها الحقائق و كالسعي إلى إتاحة الحجة نحو العنوان و تلك

<sup>12</sup>SuharsimiArikunto, *ProsedurPenelitianSuatuPendekatanPraktek....* hal.13

<sup>13</sup>M. Amir, *MenyusunRencanaPenelitian*, (Jakarta: GrafindoPersada), hal.94

الفكرة. و مع ذلك، عندما تم تحليل الحقائق من مذكرات ميدانية و تصور و وثيقة بصورة التقرير و عطاء الرمز (الإشارة) لتنمية كيفية العمل نحو الحقائق المجموعة.<sup>14</sup>

و أما عند بوغدان و بيكلان أن تحليل الحقائق هو عملية في بحث و تنظيم نص المقابلة و مذكرات الميدان و المواد الأخرى التي تم جمعها لإضافة الفهم عن الأشياء. و هذا يهدف إلى توصيل كل شئ تم نيله. فلذا، أن نشاط التحليل يحتوي على عمل الحقائق و ترتيبها و تقسيمها إلى أن صارت وحدات حيث يمكن معالجتها و نيل كل ما سيتم تقديمه.

و أما المراد بالوصف فهو تليظ الحقائق الموجودة و تفسيرها وذلك مثل ظروف مشهودة و علاقة نشاطية، و أنظار السلوك البارزة أو عن العملية التي تجري، و التأثيرات العاملة و الميول الظاهرة، و الاختلاف الشديد و غيرها.<sup>15</sup>

فيتحليل الحقائق، بحيث يمكن استخدامها كتحليل و صفيا، و الحقائق المجموعة على شكل أقوال لا يشكأرقام، و يتسبب هذا من تطبيق الطرق الكيفية، و مع ذلك جمع كل ما يحتمل أن يكون مفتاح الماهو تمت دراسته.

<sup>14</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*...hal.103

<sup>15</sup>Winarno Surachmad, *Dasar-Dasar Dan Teknik Research*, (Bandung: Tarsito, 1994), hal.124

## ز. تفتيش صحة الحقائق

الحقائق

وبعد أن كانت

التي تم جمعها وتحليلها، فإن ذلك يتطلب إعادة تفتيش من أجل معرفة صحة نتائج الدراسة. ولإثبات صحة

هذه الحقائق ففي حاجة إلى تقنيات التفتيش اللازم.

و أما التقنيات لتفتيش صحة الحقائق علنا لنحو التالي:

1. تمديد حضور الباحثة

أداة.

إن الباحثة في البحث كيفي يكون

وبمشاركة الباحثة أمر بالغ الأهمية في جمع الحقائق. و لمشاركة في فترة زمنية قصيرة

فقط، ولكنها تتطلب امتداد المشاركة الباحثة و هذا

سيسمح بزيادة في درجة الثقة في الحقائق التي تم جمعها<sup>16</sup>.

مناحية أخرى أن المقصود من تمديد مشاركة الباحثة أيضا لبناء الثقة للمبحوث عنه

نحو الباحثة وثقة الباحثة نفسه. وذلك بدلا من مجرد تطبيق الاسلوب الذي يضمن مواعدهته. و

<sup>16</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*...hal.173-176

لكثقة المبحوث عنه و ثقة النفس هي عملية التنمية التي تحريكليوم، و هي أداة لمنع موقف  
تلاعب (عدم الاتقان) المبحوث عنه<sup>١٧</sup>.

## 2. المثابرة في الملاحظة

### تهدف المثابرة في

الملاحظات للعثور على سمات وعناصر من حالة ذات صلة بالمشكلة أو القضايا التي يجري بالبحث  
عنها وإمكانية التركيز على مثل هذه المسائل بالتفصيل. وهذا يعنى أن الباحثة يجب إجراء مراقبة دقيقة م  
ستمرة من العوامل التي تبرز. ثم طالعها مرة أخرى تفاصيل حتى يصل إلى درجة اللفتيش في  
المراحل الأولى وليبدو واحد أو جميع العوامل التي درست قد تم فهمها بالطريقة المعتادة.  
ولغرض هذا، فهذا الأسلوب يتطلب بالباحثة كي

يقدر على وصف بالتفصيل كيفية عملية الاكتشاف لمؤقتو يمكن من إجراء مراجعة تفصيلية.<sup>١٨</sup>

## 3. المنهج التلثي

<sup>17</sup>Ibid, hal.177

<sup>18</sup>Ibid, hal.177

إن المراد بالمنهج التثليثي هو الاسلوب في تفتيش صحة الحقائق

الذي يستخدم شيئاً آخر خارج تلك الحقائق لأغراض فحصاً ومقارنة نحو تلك الحقائق، و التقنية

المستخدمة عن طريق فحص مصادر أخرى. كما أن المنهج

التثليثي يستخدم معنطريقاً الفحص من خلال الطرق و النظريات والباحثة.<sup>19</sup> و الغرض من المنهج

التثليثي ليس للبحث عن الحقيقة حول بعض الظواهر، ولكن بدلا من ذلك جعلت تحسين فهم الباحثة نحو

ماتم جمعه. ومع المنهج التثليثي يد تعزيز القوة من الحقائق، وذلك بالمقارنة مع مدخل واحد.<sup>20</sup>

## و. مرحلة البحث

و المراد بمراحل البحث هذا البحث هو ما يتعلق بعملية إجراء البحث. بناء على رأي

بوغدان كما نقلت مولونج ، فالكتاب يقسم إلى ثلاث مراحل للبحث، مثل : مرحلة

ما قبل البحث، مرحلة الأنشطة البحثية، ومرحلة ما بعد البحث.

### 1. مرحلة ما قبل البحث

<sup>19</sup>Ibid, hal.178

<sup>20</sup>Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta cv, 2012) hal. 85

مرحلة ما قبل الدراسة بخطوة قبل الحضور في ميدان البحث. في هذه المرحلة، تجري

الأنشطة ما يلي: البحث عن المشاكل، والدراسة من خلال المواد المكتوبة، والأنشطة العلمية وغير

العلمية والملاحظة أو التي وضعت في وقت لاحق للمشاكل لمؤقت أي شكل النظرية الأولى، و

المناقشة مع بعض الناس الذين يعتبرون لديهم معرفة عن المشاكل القائمة، ووضع

مفهوم الفكرة الرئيسية للبحث والتشاور مع المعلم المشرف

للموافقة عليه، واستكمال خطة البحث، وتحسين نتائج التشاور، وإعداد تصريح البحث.

## 2. مرحلة تنفيذ البحث

إن تنفيذ البحث هو المرحلة الحقيقية. و خلال السكون في ميدان البحث

ففي هذه المرحلة أجريتا أنشطة مثلاً إعداد

المواد الضرورية، مثل تصريح البحث، واللوازم القرطاسية، وأجهزة تسجيل أخرى، والتشاور مع لأ

طراف المتعلقة للحصول على توصية البحث، وجمع الحقائق أو المعلومات التي

تتعلق بمحور البحث، والتشاور مع المشرف، وتحليل الحقائق، وصياغة المفهوم الأولي من

نتائج البحوث.

### 3. مرحلة ما بعد البحث

مرحلة ما بعد البحث هي المرحلة بعد عودة مر ميدان البحث ، في هذه

المرحلة تشمأ أنشطتها على وضع تخطيط ال تقرير البحثي ، و التشاور مع المشرف و

استكمال التقرير البحثي . و تحسين نتائج

التشاور و اكتمال المتطلبات الامتحان النهائي و تقديم التعديلات اللازمة .

وهكذا يمكن القول إن المراحل في البحث

هي شكلت سلسلاً و خطوات للذي يبدأ في مرحلة البحث ، و مرحلة تنفيذ البحث ، و

مرحلة ما بعد البحوث .

ولكن أن طبيعة الأنشطة التي تجري على كل مرحلة من هذه المراحل ليست صارمة ، ولكن فوق اللزوم و الفعلي

ة .